



و كذلك اوحينا اليك قرآنا عريسا لتتذرك

﴿ أم القرى ومن حولها ﴾

اهم عمر اباي والترافد، لو كان هذا امراً تقدمت اليكم فيه لانكرتموني ثم قال : جاءه شهو ديشهدون عنده فطعن المشهود عليه يجمع الى الشاهد النظر فقال عمر يا بن مرفقة بوشك الناس ان لا يشهد بينهم بحق أنى لأواه يجمع الى الشاهد النظر فامارجل آذى شاهداً عدل فاضربه ثلاثين سوطاً وقنه بالناس

عمر بن عبد العزيز

كتب عمر بن عبد العزيز الى بعض عماله أن قدرت أن تكون في العدل والاحسان والاصلاح اكدر من كان قبلك في الجور والعدوان والظلم فافعل ولا حول ولا قوة الا بالله

حضر أخدم عمر بن عبد العزيز يختصم اليه ناس من قريش فطعن بعضهم برقد (يعظم ويسود) بعضاً فقال

يوم الجمعة ٢٧ ذى القعدة سنة ١٣٤٤

مكة المكرمة

٢٠ يونيو سنة ١٩٢٥

## الموقف الحربي المقبل

الشوري، عظمة السلطان يبين اسباب الموقف الحاضر، الجيش يقرر اداء فريضة الحج، الاحتياطات والتدابير، جيش عظيم بوجه الى العقبة ومعان، الامير بنموذ بن عبد العزيز وخالد ابن منصور على رأس قيادة جيش الشمال

ناقت النفوس لرؤية من بالمقر العالي ومعرفة اخبارهم وما اجمعوا أمرهم عليه في هذه الايام فرمى الرمال وسرت السباه الحادية عشر من مساء السبت فباغت المقر العالي السباه الواحدة من صباح الاحد وهناك وقفت على خبر اجتماع مجلس الشوري الحربي في المقر بأمر عظمة السلطان حضره العلماء وامراء الجند والقادة فيهم وقد جرت فيه مداولات في شؤون هامة فجمعت اسمى حتى توصات خلاصة ما جرى في ذلك الاجتماع الذي له ما بعده وما اني اقل خلاصة ما اتصل بي ليطلع عليه قراء ام القرى بدى الاجتماع بتلاوة رسالة جاءت من الشيخ سعد بن حمد بن عتيق الى الامير الفاتح الباسل سلطان بن بجماد والى جميع الاخوان وفيها الحث على الجهاد في سبيل الله (وقد حرصنا على نشرها لما حوته من مواظ وذرر وحكم وبراها القاري في غير هذا المكان من الجريدة) وكان الناس يسمعونها وهم يبكون وما تم التالى تلاوتها حتى كمنت ترى الدموع قد بليت النحر ورم ساد السكوت والسكون على الجالسين برهة من الزمان حتى اذا جفت الا ماق قبل عظمة السلطان عليهم وقال ان الحج قد قرب او انه فارأى يسكن في الموقف الحاضر؟ فاجابه

الامراء : الراى عند الله ثم عندك وهو لاهم العلماء يبننا فانظروا معهم الامر الاصلح لنا في امر ديننا ودنيانا كان الجهاد افضل لاننا في الحج في امر ديننا فمن نريد الفصيلة وان كان الحج افضل ولا يا للمسلمين خلل من تخليعة امكنتنا التي نحن فيها فانحب الحج وعلى كل حال فانهم اهل منا بهذه الامور

فانظروا اولافى الامر الذي يرضى ربنا عنا ثم يبينوا الامر الذي يذل الله به عليا وجنده عظمة السلطان : مخاطب العلماء هذا الذي تسمعون من اخوانكم فاهو الوجه الشرعى في هذا الامر العلماء : اننا بحمد الله الذي جعلنا نرى في اخواننا ما يسرنا بطر من حبة دينية وغيرة وطنية والذي نراه ان السوء ولقى هذه الامور هو انت (يريدون عظمة السلطان) فان كان هناك مضرة من ترك هذه المواقف التي نحن فيها فلا يجوز تركها والجهاد افضل من الحج في مثل هذه الظروف وان لم يكن في ترك هذه المواقف ضرر فانتبهوا هذه الفرصة للقيام بالحج افضل وعلى الاخص للذين لم يسبق لهم ان ادوا هذه الفريضة من قبل

عظمة السلطان : انكم تعلمون اني احقكم على الحسين واولاده وانى احب كل امر يضيق به عليهم وانى اريد استشارتكم ببعض الامور تهمون ان خطي التي سرت عليا من الرياض واخبرتكم بها في كتيبي لكم انما يجب الاراحة للجهاز وتطهيره من الحسين واولاده والقيام بجميع الاسباب التي تسكن الراحة والاطمئنان لاهل هذا البيت الحرام واقاصديه من الطائفين والمالكين وقد منعتمكم من جدة يوم لم يسكن بينكم وبينها من قوة تحجزكم عن دخولها لا سرب الا ول حفظا على الأجانب وورعاياهم والتانى هو اننى ما احب ان يصيب اهل جدة شيء من الضرر بسببنا وكنت آمل ان المسلمين يتدأخلون في هذا الامر ويحل على

الوجه الموافق للحق والشرع وتطهر هذه الديار المجازية من جميع الاغراض السياسية والملكية ولكن الامر جاء على عكس ما كنت انتظر فانخذت جدة قاعدة حربية وتاخر العالم الاسلامى عن القيام بما يجب عليه في مثل هذه الظروف ولما وصلت مكة المكرمة ونصبت خيامنا في محلة الشهداء رأيت ضجر كم وملكم من الأقامة بمبدين عن مواقع الحرب والنزال ثم رأيت الامير عليا يكتب لاهل مكة يخبرهم انه عازم على مهاجرتنا وانه مترك قتلنا الا حرمة الحرم الذي اعتصمنا به فان لم نخرج منه فانه سيضطرب لها جنتنا فيه ثم وردنى كتاب من بعض الناس في جدة يقول فيه ان جند علي في تحمس للخروج البنا ولكنهم رجاءهم في التأخر ربما يصل جوابنا بقبول الصلح فاضطررنا بعد ذلك للخروج من حدود الحرم وقربنا من جدة فزئنا في حدة وبحره اجابة لدعوة الامير علي : واعلمنا بخروجنا من حدود الحرم ورجونا من كان يكاتبنا في جدة ان يجبره بخروجنا واننا في انتظاره وصبرنا مدة ولم نزل الجدة كيدا . فحمدنا الله الذي قلب (دينارهم درهما) ثم اقمنا في اماكننا وقد مناسقنا من جنودنا كما تعلمون ثم ان القضاء والقدر ساقنا الى هذه المواقف التي لم يسكن رأى في القدوم اليها لانه ان كان الغرض من اخذ الخناق على هذا الشكل الحاصل هو حصار جدة فجدة ليست بسلا بوية حتى تحاصر من جميع الجهات ولكنها هلى شاطئ البحر فساد قدته من طريق البر استرودته عن طريق البحر وما نزلت هذا المنزل الا ارضاء لنحو طر كم وقطعا لحجة على واتباعه في الامتناع عن الخروج البنا والحمد لله كانت حجته وبانت واما الهجوم على جدة فقد عرفتمكم صراوا كرر عليكم اليوم باننى لم اناو مهاجرة جدة لأمور الأول : اننى ما احب المجازفة بمجندى الباسل ودمر بوضه

خطرياً الى البه من رجال استنجدوا بالدهم والدينار وليس امامنا رجال نقا تلهم وانما امامنا خطوط من اسلاك الحديد والثانى انى اخشى على الوطن الذى نحيا عنه اذا نحن دخلنا جدة بطريق الهجوم واصاب احد الأجانب أو رعاياهم شيئاً من الأذى سواء من بعض جهائنا أو من سرقة جنودهم كما فعلوا في الطائف وكما فعلوا في اهل مكة عند خروجه منها فقد سخرنا من جندهم من يقوم بوظيفة النهب والسلب قبل الخروج والثالث هو انى انتظر فرصة ما حصلت بعد وهى حاصلة فيما بعد انشاء الله تعالى : وهذه هى الواضع التي تمنعني عن الهجوم وجعلتني افضل الحصار والمطاولة حفظاً لسلامة الحند ومحاذرة من الأخطار وانى في هذه الساعة احمد الله واننى عليه على نعمائه فالحمد قوى باسل وصبار والمالية والحمد لله طيبة والشدة التي كنا نحاذرها مضت وفانت ان اخوانكم من المسلمين مقبلون الي بيت الله الحرام وتتمكن من كل امر تريده بحول الله فمن كان منكم لا يزال يحب الجهاد والقتال فالله يحميه ومن كان قد قتل من طول الانتظار فاننا نأذن له بالانصراف ونضع مكانه من يقوم مقامه من الجنود الوافدين (اصوات من الجميع لا لالا . ليس القادمون باحق منا بالجهاد بل هم ان ارادوا القضيلة جاهدوا معنا وان احبوا الانصراف فلينصرفوا

عظمة السلطان والمشايج : هذا كلام يهزنا كثيراً فبارك الله فيكم ثم قال عظمة السلطان . اترجع الى محنتنا الاول اما راى في الحج فارأى أنه لا يوجد مانع يمنعنا من اداء فريضة الحج في هذا العام لا سرب الا ول ان المسلمين - والحمد لله قويا بالله والممدود ضميم فان كان هناك ظن بان المدو سيخرج من او كاره ويتبعنا فذلك ما كنا نبني وليس



هذا باحتقار له ولا محبة في القتال ولكن استمناة بالله وانما على يقين باننا على الحق وانهم على الباطل ورجاؤنا بالله النصر والعاقبة للمتقين والا امر الثاني هو انه لا نتمنا من قتالهم في اما كنهم الا مشيكم الذي اختبأوا فيه فاذا اخرجهم الله ناجزناهم والمقدر كائن . واما اتخاذ الاحتياطات ايام الحج فلا حول ولا قوة الا بالله فهذه سرنا يا ناصبونا في الجبال والشعاب من جنودنا الذين سبق لهم الحج من قبل ومن بعض القبايل الأخرى يحافظون على اطراف جدة فيمنعون الدخول اليها واخرجوها فلكونوا على اطمئنان من هذا القبيل والعدو مخذول ومعوذ بمحول الله وقوته

وبهذه المناسبة فيدكم من موقعنا الخارجي لتزدادوا ثقة واطمئنانا فان علاقات الصداقة بيننا وبين الدول عامة جعلتهم على الحياد التام فلم يمكن منهم لى أقل مساعدة او معونة حفظا لمصالحهم التي تقتضى بالحفاظ على عواطف وعيائهم من المسلمين ورعاية لصدقاتهم معنا وأما موقف العالم الاسلامي فانه وان لم يقم بما كان يجب عليه في مثل هذه الظروف فانه كاره لهذه الفتنة وساخط على على من أجلبها فلم يقدم له مساعدة ولا عوناً وبته في سرعة انهاءها وانشاء الله تعالى ان اجل الانتهاء منها قريب

فيكونوا على اطمئنان ولتسكن قلوبكم بالله قويسة فاصبروا وصابروا وادعوا ان بقاء على ان هو الامتحان لكم عند ربكم ليعلم الذين صبروا ويعلم الصادقين . وهذه ارادة الله في خلقه ونراها من عادات الله انه يمد للمنفق مقبرته قربته ثم يأخذه اخذ عزيز ليقدر

الامراء : الرأي رأيك وثقتنا بالله انشاء الله .. مكنه ولتكننا نقول بصراحة لا تشفق علينا من أمر فيه صلاح يبتناوا هانة لعدونا عظمة السلطان : تسكن قلوبكم بالله قويسة وسترون ان شاء الله ما يسر خواطركم وان العدو يزداد ضعفا على ضعف

الامراء : نرجو من الله ان يوفقنا جميعا ويسدد بك في افلاك وافلاك عظمة السلطان : ما رأيكم في الامكنة الشايلة وهي جهات معان والمقبة وما دونها ؟

الامراء : ان امر هذه الاماكن مهم جدا ولكننا نقول لك بصراحة انك غلظت في ارسالك الجند الأول الذي ارسلته الى تلك الجهات لانه لم يكن في ظننا كفاء

مثل المهمة التي انتدبته لها فان وقع منهم الحسن فذلك من توفيق الله ثم توفيقك وان وقع منهم غير ذلك كانوا سبة على جند بن السعود حيث يقول الناس هو لاه جند ابن السعود هؤلاء هم الاخوان

عظمة السلطان : لما ذالم تبينوا الى هذا الرأي يوم ذهابهم

الامراء : انك قد امرت عليهم بشير استشارتنا وما كان لنا ان نعترض امرأه مضية بشير اذن منك ثم انك امرت في قيادة ذلك الجند رجلا من اطراف المسلمين فلم نشأ ان نسج في كسر خاطره ودعونا الله له بالتوفيق هذا من جهة ومن جهة ثانية فاننا لم نكلمك في هذا الشأن خوفا من ان تظن بمن يكلمك انه يريد القيادة لنفسه ولكن الخيرة في الواقع

عظمة السلطان : اننى والله آسف لما كان والمقدر كائن ولكن ما هو رأيكم اليوم ؟ الامراء : اما رأينا فهو ان نختار من افراد العائلة السعودية رجلا يكون معه أحد من قواد المسلمين الذين فيهم الخير وتوسل معهم من تراه من طوائف المسلمين بتوجههم الى تلك الجهات وتمطيعهم صلاحية واسعة بحيث يتمكنون من ان يمضوا في الامور السهلة التي تعرض لهم من غير مرا جعتك واما في الامور الهامة فيرجعون بالرأى اليك

عظمة السلطان : هذا رأى حسن ولكن من ترون للقيام بهذا الامر

الامراء : أما العائلة فانت اعلم بها منا عظمة السلطان : انى ارى انتخاب سعود بن عبدالعزيز آل السعود ( وهو من ابناء عمومة عظمة السلطان وهو الذى اذاعت حكومة جدة خروجه على عظمة السلطان ) لان فيه بركة انشاء الله تعالى وله معرفة تامة باهل الحجاز وقد سبق له ان ادى فريضة الحج بخلاف اخوانه الباقين فانهم يرغبون في اداء فريضة الحج

الامراء : نعم الرجل وفيه بركة انشاء الله تعالى عظمة السلطان : من ترون فيه اللياقة للقيادة الامراء : نحن نأبى ان لا نشارك في هذا

عظمة السلطان : ادرى ان يكون القائد خالد ابن لوى لان فيه بركة انشاء الله تعالى وله معرفة بأهل هذا الوطن وقد ادى فريضته فاذا ذهب مع اخيه سعود فلا حول ولا قوة الا بالله . فاقبل مطمئن ونسأل الله اياهم التوفيق

خالد : أنا لها أنا لها . انى اراكم تسبتموني وتو كتموني جيانا في مكة وأنا والله احب ما الى ان اصيغ عري في ثلاثة امور الاول ان اكون من انصار دين الله والساهين في اعلاء كلمته والثاني انى على الله ان يحطى على الدوام مع الطائفة الذين يحمل الله ذهاب الحسين واولاده على يدها واحمد الله الذى أقر عيني بمز الاسلام وذهاب الاعداء والثالث انى ما احب ان استريح ساعة واحدة عن الجهاد في المصالح التي تقيد المسلمين فشكره عظمة السلطان وكذلك العلماء وسائر الاخوان على مقاتله ثم واصل كلامه وقال يا اخواني اوصيكم بتقوى الله والاجتهاد في محاربة الحسين واولاده والله انه لم يكرم احدا اكثر منى وانه ابن عمى الذى عزه من عزى في الدنيا ولكنى عرفت شخصه وعرفت

اولاده وهما مستأخلاقهم الخبيثة وغاياتهم السيئة في معاداة مذهب السلف خصوصا ومصاداة العرب خصوصا وأن الحسين ليفدى نفسه وماله واولاده ووطنه في اطفاء نور الحق الذى قتم بالفالد فاع واجب عليكم في امور دينكم وديناكم واطنائكم

الجميع : أبشر أبشر في الله ان امره عندنا مثل الشمس وشاهدنا منه ما شاهدت وانجازمين على محاربه وعلى قتال من عادانا في ديننا والدفاع عن اوطاننا وانفسنا ولتكننا وصيك بتقوى الله والنية الصالحة وهليك مع اخيك سعود أن لا تركنوا للسراحة بل عليكم بالاجتهاد فيما يؤيد الله به المسلمين وبذل به اعداء الدين وثقتنا بالله ثم بكم عزيمة فنسأل الله لكنا ولين معكم من الاخوان التوفيق والهداية ثم انفض الاجتماع بعد هذا

## حديث عظمة السلطان

### الخطبة الجديدة، الموقف الخارجى، طرد الحسين من العقبة

بالاحتياطات التي تتخذ لصد كل حركة قد يقوم بها الاعداء ولكن اعتقد ان مثل هذا الانسحاب في الوقت الحاضر قد يؤول في الخارج على غير حقيقته وعظمتكم ترون أن حكومة جدة وهي في هذا الضيق العظيم وقد اخذتم منها باخلاق فلا تستطيع أن تصل الى الماء ولا الى المرى وهي محصورة في منطقة ضيقة فهي رغم كل هذا تنشر في انحاء العالم من الاكاذيب ما لا يخطر بالبال فكلم اشاعوا أنهم وصلوا بحجة وكما ادعوا انهم صدوا هجوم جنودكم وكم قتلوا وكم سلبوا الى آخر ما تعلمون من اكاذيبهم هذا وهم في جدة يتلمسون القطرة من الماء فلا يجدونها فكيف اذا خيلتم لهم بعض الاماكن وتمكنوا من اخرج اسلاكهم فان اكاذيبهم ستفضا هفومها يمكن من شأن تلك الاكاذيب واحتقار الناس لها فانها تكون رأيا في الخارج ليس من مصلحتنا واخيارنا لا تصل الى تلك الجهات بالسرعة المطلوبة هذا من جهة ومن جهة ثانية فان تخلي هذه الامكنة قد يقوى معنويات عساكر الشريف على في جدة ويجدون في انفسهم بعض القوة

فاجابنى عظمة السلطان بقوله انى لا أبالى كثير بالاقوال والاكاذيب ويهمنى الفعلي

لما وقفت على ما داوم من الحديث في مجلس الشورى الحربى صر في ذهني بعض الامور واحبت السؤال عنها من عظمة السلطان ليتجلى لي الموقف القبل تمام ما فاستأذنت من عظمته بمحادثته فضر بلى موعدا صباح يوم الاثنين ولما جاء الوقت المضر وبذهبت لسرداق عظمته فاستقبلني بدشاشته التي اعتدت امثالها من وجهه الطلق الحيا ولما استقر في المجلس وتناولت القهوة طلب منى ان أبدأ له عما بدالى فقلت لقد اطلعت على ما دار من الحديث في مجلس الشورى الحربى الذى عقد برياسة عظمتمكم وقد سرني ما رأيته فيه من اصابة الرأى والصراحة في القول وما تجلى فيه من روح الشورى التي جاء بها الاسلام ولكننى لا اكتم عظمتمكم أن في النفس بعض الشيء من بعض مدار من الاحاديث في ذلك الاجتماع مما يحطى قلق البال قليلا من بعض التدابير التي تقرر اجرائها في المستقبل فاستأذنتكم باسماح لي في سرؤ الكم عما يشغل بالى في هذا الشأن فابتسم عظمة السلطان وكأنه ادرك ما اردت السؤل عنه فقال سل عما بدا لك فقلت لقد فهمت من تجري الحديث الذى دار في المجلس انكم تنوون للتخلي عن المركز الذى انتم فيه حول جدة لاداء فريضة الحج ولاشك انكم اعلم منى بفنون الحرب وادرى



التي تمرض عليه ففسأل الله توفيقاً وتسد بداً في جميع أعماله

## اخبار الجبهة الحربية

لم يقع في الجبهة الحربية ما يستحق الذكر من الاخبار ولكن ظهر من المد والجزر في هذه الايام خذلان عظيم فقد مضت عليه عدة ايام فلم يظهر بين الاسلاك واسوار البلدة شيء من السيارات ولا العربات التي كانت تظهر من قبل وكانت تطلق مدافعنا بلها عليهم بشدة فلا تلتقي من يجيبها وهاهنا بصورة خاصة أن هناك اختلافاً في جبهة بين الحكومة والجنود وأن الحكومة استماتت بالجند الذي في الجبهة على المقيم في داخل جدة ولكننا لسنا على ثقة من هذا التباين فربما يأتينا الخبر اليقين منه وروود السفن الى رابغ

جاء من موظفي الحكومة في رابغ انه وصلها سفينتان قادمتان من سواكن ومعهما رسائل تفيد بأن وراهها ساعيتين أخريين وأنه وردت برقية من الديار المصرية الى سواكن تفيد أن باخرة فيها حجاج مصريون وأوراق ستخرج من السويس الى رابغ وقد اخبر رجال الساعيتين ان باخرة الشرق على لا تقوم في الطريق فأتت مامعهم من الاوراق ثم لم تجسر على التعرض لهم

## في رابغ

هرع قلب الشرق على لما علم ان الحجاج يريدون قضاء الحج عن طريق رابغ ففرح الجميع التدابير الممكنة التي يمكنه صد الحجاج بها عن بيت الله فلما فشل فيها جميعها التجأ الى البضاعة التي اعتادها وهي الكذب ونشر الأكاذيب فاعلن في طول البلاد وعرضها ان جنوده احتلت بدرأ وحاصرت رابغ وان باخرة احترقت بنار مدافعها مدينة رابغ واصبحت وليس فيها محل لنزول الحجاج فخاف الناس في الخارج ان يكون الخبر صحيحاً فاجابت بارجة خريبة انكنا بة امام رابغ قبل اربعة ايام فاستأذنت بالنزول ثم نزل منها بعض الموظفين وسألوا رجال حكومتها هناك عن تلك الاشاعات فنفوها لهم واطلبوا على الاستمدادات والتدابير التي اتخذت في رابغ لا استقبال الحجاج وقد سر ربان البارجة من تلك الترتيبات ثم عادوا الى سفينتهم فاطلقوا بضعة مدافع بحيون فيها قلمة عظمة السلطان فاجابتهم القلمة بالمثل وستقيم البارجة امام رابغ حتى تصل بواخر الحجاج وقد برقت البارجة بحقيقة الخبر الى سائر الانحاء واخبرت ان الحجاج سيصلون بعد اربعة ايام من تأخير وصولهم وبذلك ياء بالخزي والخذلان الكاذبون

الى هذا اليوم وهذه عشرة جبهات مودعة لاصحاب جريدة الفباء بوسلها الى من يشاء اذا كان ياتي لنا بنص الكتاب المرسل وينشره بواسطة (الريفيكوغراف) على صفحات الجريدة ويكون مكانه خالياً وبرى الذمة من كل مسؤولية ادبية في هذا الشأن وان جميع السورين الذين قدموا مع عظمة السلطان يشكروهم على هذه الخدمة فان نشر الكتاب اثبت صدقه وبراهنه وان لم ينشره فاننا نسجل عليه خزي الكذب والبهتان الى الابد

ان مكاتب الفباء هو رشيد ولا نعلم رجلاً بهذا الاسم في اربد الا رجلاً يسمى رشيد الرافي ويغالب على الظن انه هو الذي كذب هذه الاكذوبة وعهدنا بصديقنا صاحب الفباء حر يصاعلي سمعة جريده وهو يهتم بتجديد الاخبار حتى تسلم جريده من نقل تلك الاكاذيب فطلب اليه ان يطلب من مكاتبه هذا ان يرسل له صورة الكتاب والا فليعلن ان الخبر مكذوباً حرصاً على سمعته ورشيد الرافي هذا من الموظفين في دوائر المدلية بحكومة شرق الاردن وما كنا نظن به ان تبلغ به الدناءة الى هذا الحد فيقدم على مثل هذا الكذب الصريح من أجل وظيفة ينالها

فان مضت المدة المقدرة لوصول هذه الجريدة الى سوريا ولم يعلن الخبر اليقين عن الكتاب فسيكون لنا مع رشيد الرافي وقيره شأن غير هذا الشأن ونحن اعلم الناس بطرق كذبهم وافكرهم ومن انذر فقد اعذر

## خوارق العجائب

### قدوم الامير الكرمي

نظر الاسر الامير خالد على رأس جيش الشمال رأى عظمة السلطان ايده الله أن يقدم اكبر اخوانه سمو الامير محمد الى مكة المكرمة للنظر في شؤونهما واتخاذ الأسباب التي توهم نشر لواء العدل والامان وتحفظ راحة السكان وتسهل سبل الحجاج وقد كان قدومه من المقر الخاص في مساء الاثنين حيث قدم على السيارة التي اتي بها من طائف وسمى وفي اليوم الثاني اقبل الناس عليه من اهل البلد الحرام للسلام عليه واول عمل اهتم به انه قام ببياحة الى منى فمرقات ليتفقد بنفسه الاعمال التي تسير في تلك الانحاء مما يحتاج اليه الاسر لراحة الحجاج وعلمنا ان سموه سيعين ساعة معينة يجلس فيها في دائرة الجيدة لينظر في الشكاوى

من جبهة الحرب التي تقاوم جنود عظمته فاجابني عظمته أن الحسين سيخرج من العقبة وان شرق الاردن ان ترسل بعد اليوم معونة مالا مالا ولا جنداً ولا سلاحاً ولن يرم منها شيء لهذه الجهات مطلقاً ولن يكون لها اقل أثر في هذه الحرب فطلبت من عظمته زيادة ايضاح عن الاسباب التي اوجبت على الحسين وشرق الاردن هذا فقال اكنفي بأن اقول لك بأن هذا الامر صحيح وواقع وستعلم نياً به بعد حين

فسردت بالجواب وخرجت من حضرة مثنيا شاكرًا وعدت الى أم القرى احدثهم بما لاقيت

## انذار للكاذبين

اطلعنا في العدد الصادر بتاريخ ١٢ شوال من جريدة الحجاز على مقال نقلته عن العدد ١٠٩٤ من جريدة الفباء الدمشقية والمقال مرسل من مكاتب الفباء في اربد وفيه يدعى كاتبه انه وصله كتاب من احد السورين الملتحقين بعظمة السلطان يشكو فيه من الحالة في مكة ويخبر بالتقاض القبايل في الحجاز وغيرها ويظهر تملله من الاقامة في معية عظمة السلطان ولم يذكر ذلك المكاتب اسم المرسل لانه لم يرسل اليه احد مثل ذلك الكتاب وإنما هو من افككه وبهتانه ولكن اذ ادكاتب تلك الرسالة أن يزيد الى كذبه البهتان والزور فاخذ يصف الذي ارسل له الكتاب بنعوت يقصد منها ان توقع الشبهة على بعض الذين قدموا فيوقع الخلاف بينهم وبين عظمة السلطان ولكن قبل كل شيء ليطمئن الكاذب المفتري أنه لن يبلخ في هذا الامر بعينه فكل من قدم من السورين الى هذه الديار لم يقدمه الا ايمان بالله وحب في المصلحة العربية وهو يعلم ان عظمة السلطان خير من قام من العرب في هذا الامر فالتف حوله وعمل معه نصرة للاسلام وتأيداً للقضية العربية

يقول المكاتب ان الذي ارسل الكتاب له رجل من الذين التحقوا بجيش فيصل لما كان في العقبة وليس بين الذين في مكة ممن التحقوا بجيش الملك فيصل في العقبة غير مدبر هذه الجريدة ومدبر الصحة العامة الدكتور محمود حمدي فان كان الكاتب يقصدني ويمثني فاني اشهد الله وملائكته والجن والاناس أن نسبة ذلك الكتاب الى كذب واختلاق واقتراء وان مكاتب الفباء اكذب من كذب في هذا السبيل وان كان يعني بذلك الدكتور محمود فالدكتور محمود محمود بلسان هذه الجريدة بكذبه تكذيباً صريحاً وان لم يكتب كتاباً لانسان في شرق الاردن منذ ترك دمشق

فها كذبوا وقالوا بأبائهم وصلوا بحره او مكة او الرياض قالوا قس يكذبهم وهذه بنادقنا يقع رصاصها في جدة فضلاً عن نيران مدافعنا وقد رأى موقفنا جميع قناصل الدول وشهد بذلك قواد حكمة جدة وجنودها الذين خرجوا من جدة ونشروا ذلك على رؤوس الاشهاد فمن كان يريد معرفة الحقائق وعين بين موقفنا وموقفهم فمن السهل عليه الوصول الى الحقيقة وكل حاقل يعلم باقل تفكير ان حكومة جدة لو كانت صادقة في دعاوئها لتسكن جند على من الوصول للوزيرية او للرئاسة وهذه مكة التي اخرج منها على معايه فليتقدم لها فان لقي المكان خالياً فليدخلها وان وجد رجالاً ولا حول ولا قوة الا بالله يحسنون الطمن والضرب وأن جل قصدهم أن يروا علينا وجنودهم خارج الاسلاك فيكون الامر حينئذ بيد الله وتظهر حقيقة اكاذبيهم ويعلم أن لا حرج رجلاً وبذلك يصدق الصدق ويكذب الكذب وأن ظل مقياً خلف شبكه فسيروى ومن معه يحول الله وقوته امراً لحل هذه القضية عاجلاً غير آجل

فلمّا انتهى عظمة السلطان الى مقالته هذه وكنت اتم من نفسه أنه مطمن كل الاطمئنان لما له بادرته بقولي هل لمو لاى أن يرجح خاطري بكلمة صريحة في هذا الشأن فاجابني كمن على اطمئنان بان الله سيقرب عما قريب هينك بما تحب بالافصال لا بالاقوال ولا بمنحك امر الحروب وما يقتضى لها من عدم بيان حالها التفصيلية ولكن كمن على ثقة بالله وسترى ما يسر خاطرك فشكرت عظمة السلطان وودعه لاني نويت العودة الى مكة وقبل ان تمد السيارة التي نويت الرجوع عليها علمت من بعض من في المقر أن الاوامر صدرت الى الامير خالد وسعود بن عبدالعزيز ان يوقفوا هجومهم من العقبة ومكان اذا بلغوها وعلمت أن عظمة السلطان ارسل نجاباً خاصاً الى جهات العقبة ومكان يأمر بن نهيير الاقدام بعد دة ظلم من الجنود من حائل أن لا يعتدي على حدود العقبة ومكان وان يرتبط على حدود هذه حتى ياتي الامر ففجبت من امر هذا النبا وعدت الى عظمة السلطان اسأله عماجد في الامر فاستأذنته بالسؤال فاذا نتم سألته عما يلني فقال نعم أن الامر صمد اليهم بهذا فقلت كيف يكون ذلك والحسين في العقبة يعمل فيها ما يستطيع من الكيد وهو يرسل الجنود المتأد الحربي وأن شرق الاردن اليوم تعتبر مجموعها كأنها قسم



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

والرباط فيه وأغظلة أهلاء الله وانزال الضرر  
والضيق بهم فيألفها من مراتب ما أعلاها وموآهب  
ما أشرها وأسانها وقد تضمن كتاب الله وسنة  
رسوله صلى الله عليه وسلم من الترفيق في ذلك  
والحث عليه وبيان ما يترتب عليه من الأجر  
والثواب ما يحرك القلوب الواعية وينهض من  
كان له قلب أو ألقى السمع وهو شهيد قال الله تعالى  
(يا أيها الذين آمنوا هل أدلكم على تجارة تنجيكم  
من عذاب الهم تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون  
في سبيل الله بأموالكم وأنفسكم ذلك خير لكم  
إن كنتم تعلمون يغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم جنات  
تجري من تحتها الأنهار) وما كان طيبة في جنات  
عدن ذلك الفوز العظيم وأخرى نحوونها نصير من الله  
وفتح قريب وبشر المؤمنين (وقال تعالى) اجعلتم  
سفاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كن آمن بالله  
واليوم الآخر وجاهد في سبيل الله  
لا يستوون عند الله والله لا يهدي القوم الظالمين  
الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله  
بأموالهم وأنفسهم أعظم درجة عند الله وأولئك  
هم الفائزون يشربهم ربهم برحة منه ورضوان  
جنات لهم فيها نعيم مقيم خالدون فيها أبدا إن الله  
منده أجر عظيم (وقال تعالى) لا يستوى القاعدون  
من المؤمنين غير أولي الضرر والمجاهدون في سبيل  
الله بأموالهم وأنفسهم فضل الله المجاهدين بأموالهم  
أنفسهم على القاعدين درجة وكلا وعد الله الحسنى  
فضل الله المجاهدين على القاعدين أجراً عظيماً  
وجنات منه ومنفرة ورحمة وكان الله ففوراً رحيماً  
قال تعالى (ذلك بأنهم لا يصيبهم ظمأ ولا نصب  
لا مخمصة في سبيل الله ولا يظأون موطأً ينيظ  
كفار ولا ينالون من عدو نيلاً الا كتب لهم  
عمل صالح إن الله لا يضيع أجر المحسنين ولا  
تفوقون نفقة صغيرة ولا كبيرة ولا يقطعون وادياً  
لا كتب لهم ليجزيهم الله أحسن ما كانوا يعملون)  
قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل المجاهد في سبيل  
الله كمثل الصائم القائم القانت بآيات الله  
يفتر من صيام ولا صلاة حتى يرجع  
ومجاهد في سبيل الله وتوكل الله له جاهد في سبيله  
من يتوفاه ويدخله الجنة أو يرجعه إلى ما  
و أجر أو غنيمة وقال غداة في سبيل الله أو راحة  
و ير من الدنيا وما فيها وقال جاهدوا في سبيل الله  
فإن الجهاد في سبيل الله باب من أبواب الجنة ينجي الله  
من الهم والنهم وقال صلى الله عليه وسلم اتدب

الله لمن خرج في سبيله لا يخرجه الا ايمان بي  
 وتصديق برسلي ان اوجمه بمآل من اجر وغنيمة  
 او ادخله الجنة ولو لا ان اشق على امتي ما عدت خلف  
 سرية ولو ددت اني اقتل في سبيل الله ثم احيا  
 ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل وقال صلى الله عليه وسلم  
 وباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها  
 وقال وباط يوم وليلة خير من صيام شهر وقيامه  
 وان مات اجرى عليه عمله الذي كان يعملوه واجرى عليه  
 رزقه وامن من الفتان وقال ما من ميت يموت  
 الا ختم على عمله الامن مات مرابطا في سبيل الله  
 فانه ينموله عمله الى يوم القيامة وامن من فتنة القبر  
 وقال وباط يوم خير من الف يوم فياسوا من المنازل  
 وذكر الترمذي عنه من رباط ليلة في سبيل الله  
 كانت له كالف ليلة صيامها وقيامها وذكر احمد  
 عنه من حرس ليلة في سبيل الله خير له من الف  
 ليلة بقام ليدها ويصام نهارها وقال من حرس  
 من وراء المسلمين في سبيل الله تطوعا لا يأخذه  
 سلطان لم ير النار بعينه الا نحلة القسم فان الله يقول  
 وان منكم الا واردها وهذا قيل من كثير تركنا  
 ذكره اقصدا للاختصار وعدم التطويل  
 انظروا رحمكم الله هذه الآيات وما فيها من الثناء  
 لجليل والثواب الجزيل الذي وعد الله به اهل الجهاد في  
 سبيله والرباط والحراسة فيه هل تدركه اعمال العابدين  
 واجتهاد المجتهدين وان استغفروا بالعبادة اياهم  
 اراغبوا بقيام الليل اجسامهم والله ذو القائل  
 يا عبادي احر من لو ابصرنا  
 لعانت انك في العبادة تلعب  
 من كان يخطب خذ دموعه  
 فنحورنا بدما نسا تنخضب  
 او كان يتمب خيله في باطل  
 فخيولنا يوم الصبيحة تنعب  
 وريح المعير لكم ونحن هبيرانا  
 وهج السنايك والنبار الاطيب  
 واقد اتانا من مقال نبينا  
 قولوا لصبيحة صادقا لا يكذب  
 لا يستوى غبا وخبيل الله في  
 انف اصري ودخان نار تلهب  
 هذا كتاب الله ينطق بيننا  
 ليس الشهيد يميت لا يكذب  
 فليكن عباد الله بالصبر والنبات ولزوم المراكز  
 للمسكرات واياكم والضعف والسأمة والملل  
 غير ذلك مما بول بصاحبه الى الوهن والفشل  
 احذروا التفرق والتنازع والتخالف  
 الانسحاب عن شئ من تلك المفا مات والمواقف  
 النصر مع الصبر وان الله ناصر حزبه وجنده ومظهر  
 منه على الدين كله ولو شاء الله لا تنصرونهم ولكن ا

ليبلغوا بعضكم ببعض) وقال تعالى (انم حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين) وقال تعالى (واصبروا ان الله مع الصابرين) وقال تعالى ﴿وكان من ابي قاتل معه ربيون كثير فاصهتوا لما اصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا والله يحب الصابرين وما كان قولهم الا اني قالوا ربنا اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا وثبت اقدارنا وانصرنا على القوم الكافرين فاتاهم الله ثواب الدنيا وحسن ثواب الآخرة والله يحب المحسنين) وعليكم بلزوم الطاعة وملازمة الجماعة وامتنال امر من ولاء الله امركم وهدم الاختلاف عليه والتخلف عن طاعته فعسى الله فاعتمدوا وافتقروا وعليه فتواكلوا ومن يتوكل على الله فهو حسبه ان الله بالغ امره قد جعل الله لكل شئ قدرا) ففسأل الله تعالى ان يهدينا واياكم وجميع المسلمين صراطه المستقيم وان يثبتنا جميعا على دينه وان لا ينزع قلوبنا بعد اذ هدانا وان يهب لنا من لدنه رحمة انه هو الوهاب والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا

جدول التوقيت في بلد الله الحرام  
باعتبار عرض مكة وجدة والطائف  
الشيخ خليفة بن حمد النباهي

رجاء	٢٨	٢٦	الجمعة	٩	٩	٢٣١٠	٢٩	٥	٢٩٨
بقية ذي القعدة في الحجة	٢٩	٢٧	السبت	٩	٩	٢٣٩٠	٢٩	٥	٢٩٨
الامم	٣	٢٨	الاحد	٩	٩	٢١٠	٢١	٥	٢١٨
اذان الفجر	٣١	٢٩	الاثنين	٩	٩	٢٢٩	٢٩	٥	٢٩٨
الاشراق	٢٢	٣٠	الثلاثاء	٩	٩	٢٢١٠	٢١	٥	٢٩٨
اذان الظهر	١٠	٩	الاربعاء	٩	٩	٢١٠	٢٩	٥	٢١٨
اذان المسور	٢	٢	الخميس	٩	٩	٢٣١٠	٢٩	٥	٢٩٨

ام القرى

جريدة عربية اسلامية تصدر  
مرة في الاسبوع  
المراسلات  
نكون باسم ادارة الجريدة  
العنوان للتفريغ : (أم القرى)  
الاشتراك  
دفع جنيهه فيما عدا سوريا والعراق  
من جزيرة العرب  
وفي الخارج نصف جنيهه  
عن النسخة قرش

مدير الجريدة      يوسف ياسين